

Distr.: General
2 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والخمسون

٢٧ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛ الموضوع ذو الأولوية: "تمكين المرأة الريفية ودورها في القضاء على الفقر والجوع وفي التنمية والتحديات الراهنة"

بيان مقدم من الشبكة القيادية للتنمية الريفية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا لأحكام الفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2012/1



بيان

من بين زهاء ٣,٤ مليار امرأة في العالم، يعد ما يزيد على ٥٠٠ مليون امرأة نساء ريفيات فقيرات. ومن بين أولئك النساء الريفيات الفقيرات، تعيش نحو ٤,٢ مليون امرأة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتعمل بعض النساء الريفيات الفقيرات في الولايات المتحدة في مزارع صغيرة أو كعاملات في مزارع تابعة لشركات زراعية. ويأتي دخلهن على نحو متزايد من مصادر غير زراعية. ولكن يزداد إغلاق أبواب العمل لمنشآتهم وفصل العاملين خلال فترة الركود الكبير. وهناك عدد غير متناسب من الأسر في المناطق الريفية الدائمة الفقر في الولايات المتحدة ممن ينتمون لفئة الملونين أو لفئات أخرى تعرّضت تاريخياً للاضطهاد. والخيارات الاقتصادية الجديدة محدودة نسبيًا، لأن الإنترنت لا تتوافر على نطاق واسع. وغالبا ما تكون سبل الحصول على الرعاية الصحية والصحة العقلية غير كافية بسبب بعد المسافة إلى جهات تقديم الخدمات. ونادرا ما تتوافر وسائل النقل العام. وتعرّض المرأة الريفية بوجه خاص للعنف العائلي بسبب وضعها الاقتصادي والاجتماعي وعزلتها النسبية. ومستوى التحصيل التعليمي في أوساط النساء الريفيات أدنى من مستواه في أوساط عامة السكان. وكما هو الحال في البلدان النامية، يبدو أن التوظيف الذاتي والمشاريع الصغرى تتيح سبيلا إلى مزيد من الاكتفاء الذاتي.

ويعترف إعلان ومنهاج عمل بيجين بمدى انتشار الفقر في العالم النامي وفي المناطق التي تعاني من الفقر في البلدان المتقدمة النمو. وهو ينص على أن ثمة صلة مباشرة بين فقر النساء وانعدام الفرص الاقتصادية والاستقلال الذاتي وانعدام إمكانية الحصول على الموارد الاقتصادية، بما في ذلك الائتمان وامتلاك الأراضي وإرثها، وخدمات التعليم والدعم، واشتراك المرأة بالحد الأدنى في عملية صنع القرار. ويسلم كذلك بأنّ الفقر يمكن أن يضطر المرأة إلى الوقوع في حالات تجعلها عرضة للاستغلال الجنسي.

كما يشير الإعلان إلى الأعباء غير المتناسبة التي تحملها المرأة الريفية. وبسبب بعد المرأة الريفية عن مراكز السلطة والإعلام والمال والنفوذ، فغالبا ما تكون شواغلها غير مدرجة في جداول أعمال هيئات اتخاذ القرار. والموضوع ذو الأولوية في الدورة السادسة والخمسين للجنة وضع المرأة هو اتخاذ خطوة إيجابية نحو الاعتراف بشواغل المرأة الريفية الفقيرة في جميع أنحاء العالم.

وبغية تحقيق إمكانيات الموضوع وتلبية توصية اللجنة التي دعت فيها إلى تمثيل المرأة في هيئات اتخاذ القرارات التي تؤثر عليها، فمن المهم مشاركة المزيد من النساء الريفيات

الفقيرات، بمن فيهن نساء من المناطق التي تعاني من الفقر في البلدان المتقدمة النمو، في الدورة السادسة والخمسين والدورات المقبلة. وتؤدي النساء المهنيات والأكاديميات اللاتي يطغى حضورهن على اجتماعات لجنة وضع المرأة عملاً هاما كحليقات للنساء الفقيرات. ولكن تمكين المرأة الريفية الفقيرة يمكن أن يتحقق على نحو أتم عندما يكون لديها مقعد على طاولة المفاوضات. وسيعزز ذلك دورها في القضاء على الفقر والجوع. وستسمع توصياتها في مجال التنمية ومواجهة التحديات الراهنة. فهؤلاء النساء هن قائدات في مجتمعاتهن المحلية وجديرات بالحصول على الفرصة نفسها التي تتاح لغيرهن لمقابلة نظيرتهن من مختلف أنحاء العالم، وتبادل الخبرات والاستراتيجيات، والدفاع عن أنفسهن، وعرض القضايا التي يؤمن بها. ونوصي الدول الأعضاء والجماعات الطوعية والمنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الأمم المتحدة بجعل هذا الأمر ممكناً عن طريق تقديم الدعم المالي للمرأة الريفية الفقيرة في بلدانها حتى يتسنى لها المشاركة في دورات اللجنة.

ملاحظة: أيدت البيان المنظمتان غير الحكوميتين التاليتان اللتان تتمتعان بمركز استشاري لدى المجلس: المعهد الدولي للسياسات العامة وحركة نساء دلتا النيجر من أجل السلام والتنمية.